ذاكرة المعتقلات

ابو درع وامي وقيم التنور..!

صائب ادهم

(ابو درع) هذا كان اسمه الحركي او المهني في معتقل قصر النهاية ببغداد كان اشرس الموجودين في هذا المؤتمر القمعي الرهيب الذي يرجع الى أسفل طبقة تحت سطح الأرض وأكثرها عتمة..
اسم على مسمى، ابو درع هذا من تحت يديه (خرجت) مئات من جثث المعتقلين وكذلك مشوهي الاجساد او من نزعت أظافرهم وأسنانهم حين خرجت من معتقل قصر النهاية الى سجن (ابو غريب) بعد صدور قرار محكمة الثورة سيئة الصيت بسجني (٧) سنوات. ورد اسم (ابو درع) خلال حديث تبادلته مع احد أقاربي في إثناء الزيارة الدورية الشهرية للسجن. كشف لي قريبي هذا قائلاً: هل تدري ان أمك ، أمي انا، سبق لها الله يرحمها، ان خبأت ابو درع هذا في بيتها في الاعظمية لتحميه من انضباط (ابن الجدة) ويقصد به العقيد عبد الكريم الجدة أمر الانضباط العسكري في زمن عبد الكريم قاسم. وقد خبأته عند دهم رجال الانضباط المذكورين داخل (التنور) فوق سطح منزلها وغطت فوهة التنور بالحطب وقطع من الخشب القديم وقد امضى ليلة كاملة في جوف التنور وخرج في الصباح بعد انسحاب مدرعات ابن الجدة من المنطقة ومن رؤوس الأزقة السكنية الشعبية.
وقال محدثي تصور خرج ابو درع من بيت والدتك من دون حتى ان يقول لها شكراً.! لقد كان بعثياً مطلوباً من قبل السلطة القاسمية (الأمن العامة) ومنظمة الحزب الشيوعي في منطقة باب المعظم.
لقد كانت هواية (ابو درع) خاصة بعد ان استخدم في معتقل قصر النهاية، التسلية بتعذيب المعتقلين وبخاصة بعد انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ كان احد المقيمين في قصر النهاية. لا يغادره الا لماماً بسبب الحاجة الى جهده العضلي وقسوته الوحشية في أي وقت.. ومعروف قانوناً ان الاعتراف سيد الادلة لكن في قصر الناهية كان ابو درع سيد الاعترافات، ينتزعها مهما كانت عميقة او صاحبها متمرداً ومقاوماً عنيداً. وكثير من الاعترافات يدلي بها اصحابها بسبب جبروت (ابو درع) ودمويته. والذي وصل به الامر الى (تكتيف) الضحية وطرحه على الارض ويبدأ بعملية غرس أنيابه في رقبة الضحية تماماً كما كان يفعل (دار يكولا) مصاص الدماء المشهور في ادب الجريمة الانكليزي.. مثل هذا المتوحش هل يتذكر الحماية التي قدمتها اليه امي..؟ هل يتذكر تنورها الدافئ وهل يعرف عضاض الرقبة واللوزتين هذا ما قيم التنور؟
.. ليتك يا أمي اسلمتيه في حينه الى العقيد ابن الجدة لكنت اديت خدمة إنسانية وتاريخية لا تنسى لكل العراقيين الذين سال دمهم او لفظوا أنفاسهم في المعتقل على يديه او بغرس انيابه (الذئبية) في عنقهم ..
يا أمي لقد جعلتيه يفلت . وقلت له: يمه لا تلق نفسك في المخاطر. لقد كنت (الطيبة الظالمة) فيما صنعتيه لهذا الوغد.. لكن كما سبق ان غنت ام كلثوم: تفيد بايه ياندم. ياندم وتعمل ايه يا عتاب ! ؟ ..
ليرحمك الله. وسيبقى تنورك انشودة : نور وليس ناراً ..

اعترافات الإرهابيين تثير أهالي العمارة

لماذا تأخرت محاكمة القتلة .. وهل يطبق بحقهم الاعدام؟

ميسان - محمد الحمراني

يتابع الكثير من أهالي محافظة ميسان برنامج (الإرهاب في قبضة العدالة) الذي يعرض عبر قناة العراقية ومن خلال هذا البرنامج تكشفت لهم الكثير من الحقائق.. ولكن ما وجهة نظرهم بهؤلاء الإرهابيين ؟ . وما الذي يطلبونه من الحكومة بخصوصهم؟.
ذبح الأبرياء
المعلم (محسن فريح) يقول: لقد شاهدت اعترافات هؤلاء المجرمين وانا أتفاجأ بان هؤلاء عراقيون ولكن لماذا كل هذه الجرائم والذبح لاناس اغلبهم أبرياء وهل الدين يطالب في ذلك وهل تاريخ العرب تحدث يوماً عن مسلم ذبح اخاه المسلم مهما كانت الظروف؟. وانني استغرب هذه السلوكيات وأطالب الحكومة العراقية بإعدام هؤلاء ويجب عدم التساهل معهم لان هذا يعني التساهل مع الإرهاب وأنا أناشد أبناء جميع المحافظات بأن يقوموا بمساعدة قوات الأمن للمحافظة على مدنهم لانهم الخاسر الوحيد في النهاية .
المحامي(علي فاخر) يقول: اتمنى ان يقدم هؤلاء المجرمون الى المحاكم العراقية وينالوا عقابهم كل على ما ارتكب وانا اثمن دور الشرطة والجيش العراقي وهم الان فعلاً سور الوطن واثبتوا اهميتهم وقدرتهم التي تفوقت على فعل قوات الاحتلال وهذا ما يجعلني أطالب الحكومة المنتخبة بان تسعى بكل ما تمتلك من امكانات الى تعزيز دور رجال الامن العراقيين لانهم الاكفأ في معادلة الكفة واضاف: انا أتحسس بان الإرهابيين في طريقهم الى الاندحار وهذا لم يأت من فراغ انما من خلال إصرار هذا الشعب بان يعيش حراً وغير خاضع للتطرف والارهاب الذي يرتدي ازياء الاسلام والاسلام منه بريء.
جهود كبيرة
الطالبة (نور علي) قالت: ان مشهد القتل والكلام عنه بدأ يرعبني حتى انني عندما سمعت قصة حرس القطار الذين ذبحوهم ووضعوا في بطن احدهم طابوق بدت لي بشاعة ولا اخلاقية هؤلاء الارهابيين فكيف تسول لهم انفسهم العبث بجثث الموتى وان اختي الصغيرة جلست تصرخ من نومها وعندما سألناها عن الاسباب قالت شاهدت الميت الذي وضع في جسده الطابوق في الحلم.. نعم ان الإرهاب في بلدنا كشر عن أنيابه بوقاحة ولكن لا يمكن ان يستمر ولابد من تحية الى القوات البطلة في الموصل وفي مدن العراق الأخرى لجهودهم الكبيرة في مواجهة الإرهاب.
اما المهندسة (أمال راضي) فقالت: انا اطالب بان يعدم هؤلاء امام أنظار العالم من خلال نقل مباشر يقوم به تلفزيون العراقية حتى يعلم جميع الإرهابيين بان العراق بلد حضاري ولا يمكن لأحد ان يأتي ليرتكب فيه الجرائم او يجعله ساحة لأفكاره وان أهل العراق مسالمون ومتعايشون مع بعضهم ولكن الإغراءات المادية هي التي بدأت تجذب بعض ضعفاء النفوس ويجب على العوائل ان تتابع أبناءها جيداً وتصرف تحركاتهم وتحاسبهم في حالة ان تكشف ان احدهم يسير في طريق لا يخدم بلدنا او يبلغون عنه الأجهزة الأمنية .
الاختلاف والتسامح
اما الطبيب هادي ناصر فقال: إننا يجب ان نحاسب الدول المسببة للإرهاب أولاً لأنها توفر التدريب والمال والمنفذ هو أجير مثل الإنسان الآلي شخص ضعيف ومغيب وهذا من السهل العثور عليه في بلدنا ويجب ان تكون هناك إدانة من السياسيين العراقيين بحق الدول الداعمة للإرهاب مع التعامل بالمستمسكات حتى لا تعتبر القضية مجرد ضغائن اما الذين القي القبض غليهم فيجب ان يقدموا الى العدالة وان ينالوا ما تقرره المحاكم المستقلة بحقهم .
المواطن (عامر ماهود) وهو سائق قال كلام مناقض لما قاله الطبيب: يجب ان يقدم هؤلاء الإرهابيون في لحظة إلقاء القبض عليهم لأنهم متلبسون في الجرم وقانون الإسلام يطالبنا بان نقتل القاتل حتى يكون عبرة لغيره وان ما يعترفون به من قتل عشرة اشخاص وارتكاب ممارسات لا أخلاقية نكشف مشروعهم على حقيقته وعندما يعدم هؤلاء امام الجماهير سوف يأخذ الآخرون العبرة ويتركون طريق الإرهاب. ان البرامج التلفزيونية التي تقدم جرائم الإرهابيين تسعى بدورها الى تثقيف الناس وتضعهم أمام الصورة الحقيقية للقتلة .. حتى يعرف المواطن العراقي جميع الأسرار ولا يبقى أي غموض او وهم حول حقيقة هؤلاء وتتضح الصورة كما هي عليها بلا رتوش صور مجرمين يسعون الى إفشال المشروع الديمقراطي العراقي وهذا ما لا نريده نحن أهل العراق وسيدافعون عن مبادئهم الجديدة مبادئ الحوار والاختلاف والتسامح في عراق متعدد وديمقراطي.

منظمات المجتمع المدني ومهمة الدفاع عن حقوق الطفل

بغداد- جليل خزعل

ازداد عدد المنظمات غير الحكومية في العراق بعد زوال النظام الدكتاتوري، الذي كان يحدد او يمنع تشكيل مثل هذه المنظمات إلا في حدود ضيقة جداً، ولإهداف إعلامية أحياناً.
تلعب المنظمات غير الحكومية أو منظمات المجتمع المدني دوراً مؤثراً في تقديم الخدمات للاطفال بصورة عامة وفي شتى المجالات الصحية والتعليمية والترفيهية والثقافية وغيرها. ويزداد اهتمام هذه المنظمات بالاطفال الذين يعيشون تحت ظروف صعبة او استثنائية، سواء في حالات الطوارئ كالحروب والنزاعات المسلحة، أو في حالات الكوارث الطبيعية والبيئية، كالفيضانات والمجاعات والتلوث البيئي الخطر وغيرها.
وتقدم هذه المنظمات خدماتها ايضاً للاطفال النازحين والمهجرين واللاجئين والمعاقين والايتام واللقطاء واطفال الشوارع والاطفال المعرضين للاستغلال الجنسي او المسخرين للعمل تحت ظروف صعبة لا تتناسب مع اعمارهم وقدراتهم الجسدية .
وتلعب هذه المنظمات دوراً فاعلاً في مجال الدفاع عن حقوق الطفل. ويذكر ان اول إعلانٍ لحقوق الطفل على المستوى العالمي أعد من قبل منظمة غير حكومية هي (حركة انقاذ الطفل)، ووافقت عليه عصبة الأمم المتحدة في عام ١٩٢٤ من دون تعديل يذكر. وتبنة الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع في عام ١٩٥٩ .
وحين بدأ التحضير لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل في بداية العقد الثمانيني من القرن الماضي. قامت عشرون منظمة غير حكومية من تلك المنظمات التي تتمتع بوضع استشاري في الامم المتحدة، بتشكيل اللجنة غير الدائمة للمنظمات غير الحكومية، وقررت المساهمة في تحضير نصوص الاتفاقية، والعمل مع الحكومات والشعوب من اجل المصادقة عليها.
لقد كانت مساهمة المنظمات غير الحكومية مؤثرة جداً في شرح نصوص الاتفاقية والتعريف بها. وعندما أصبحت هذه الاتفاقية معاهدة دولية في ايلول من عام ١٩٩٠، قررت اللجنة غير الدائمة للمنظمات غير الحكومية عدم حل نفسها، والاستمرار في عملها المشترك للمساهمة في حث الدول على التصديق على الاتفاقية وأطلقت على نفسها اسم "مجموعة المنظمات غير الحكومية من اجل اتفاقية حقوق الطفل". وحددت لها مجموعة من الأهداف سعت بكل جد من اجل تنفيذها ومنها :
١- رفع مستوى الوعي بالاتفاقية ونتائج تنفيذها.
٢- التشجيع على التنفيذ الكامل للاتفاقية.
٣- إيصال المعلومات الى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل.
٤-وضع القرارات والتوصيات الصادرة عن الامم المتحدة تحت تصرف المنظمات غير الحكومية في كل انحاء العالم.
ان الطفولة العراقية التي عاشت ظروف الحروب المتلاحقة والحصارات المتعددة بحاجة ماسة الى كل الجهود الخيرة التي تخفف عنها وطأة تلك الظروف. وهنا يأتي دور منظمات المجتمع المدني في بلادنا لتنهض بهذه المسؤولية المقدسة بالتعاون مع مؤسسات الدولة الأخرى المعنية بتقديم الخدمات المختلفة لأطفالنا الذين سيرسمون صورة العراق الديمقراطي الجديد في المستقبل القريب.

صدور العدد الثاني من مجلة مؤسسة المعرفة الثقافية في كربلاء

كربلاء / مكتب المدى

صدر العدد الثاني من مجلة المعرفة التي تعنى بتنمية الوعي الديمقراطي والقانوني وثقافة حقوق الإنسان عن مؤسسة المعرفة الثقافية في كربلاء.وتضمن العدد مجموعة من الدراسات والبحوث القيمة منها دراسة للدكتور نصار الربيعي (صراع الحضارات لـ "هنتنغتون " تحت معاول تكوين العقل الجدلي وعقده)للمحامية علياء الحسيني دراسة بعنوان (الاعتداء " العنف " الجسدي على الأطفال) وهي دراسة طويلة قدمت في هذا العدد الحلقة الأولى منها..وفي العدد أيضا وللمحامي حيدر حسين كاظم الشمري نشرت دراسة (صور الجرائم ضد الإنسانية) بينما كانت دراسة الشيخ احمد الكوفي قد عنونت (نقد العقل المستقل) وهناك أيضا دراسة للمحامية نهلة فؤاد (وحدة السلطة في الدولة الفيدرالية ومبدأ الفصل بين السلطات) والمحامي محمد الطائي (قراءة في مفهوم المجتمع المدني وتطوراته التاريخية وراهنيته الاجتماعية) ونشرت المعرفة قصيدة للشاعر العراقي باسم مزعل الماضي بعنوان (رموش تبتر البدر).

دورات لتأهيل أعضاء جمعية حقوق الإنسان في كربلاء

كربلاء / المدى

اقامت جمعية مراقبة حقوق الإنسان وضمن نشاطاتها المستمرة دورات لتأهيل وتقوية أعضاء الجمعية لزيادة قابلياتهم المعرفية .. وقال السيد جمال الشهرستاني عضو الجمعية إن الجمعية قامت بعقد دورة تقوية في اللغة الإنكليزية ولمدة شهر تحت إشراف مدرس كفء في اللغة الانجليزية حيث تم تنشيط قابليات الأعضاء في هذا المجال وزيادة معرفتهم في التحدث مع المنظمات غير العربية التي تزور العراق والتي تهتم بمجال حقوق الإنسان خاصة ان الجمعية تستقبل وفودا عديدة من مختلف دول العالم..
وأضاف الشهرستاني ان الجمعية نظمت دورة خاصة باستخدام الحاسوب للمبتدئين ولمدة ١٥ يوما .كما قامت الجمعية بعقد عدة دورات لعدد من المواطنين والشخصيات ومنظمات المجتمع المدني لتوضيح مبادئ حقوق الإنسان وكيفية التعامل معها لضمان العمل وفق المبادئ التي أقرتها القوانين السماوية والوضعية وأكد الشهرستاني إن الجمعية ماضية في عقد العديد من الندوات من اجل الوصول إلى فهم مشترك للكثير من القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان بعد أن عاش الشعب العراقي سنوات طويلة وهو مغيب عن ممارسة حتى فهم هذه الحقوق

المواطنون يطالبون بشروط ملزمة للمرشحين

اعفاء عدد من المختارين في قضاء الهاشمية

بابل / مكتب المدى

تنفيذاً للتعليمات الصادرة من محافظة بابل وقائمقامية مركز الحلة، باشرت قائمقامية قضاء الهاشمية بتقليص عدد المختارين في مركز القضاء والنواحي التابعة له.
وقامت مديرية ناحية القاسم بالاستغناء عن (٦٤) مختاراً من أصل (١٠٠) في الناحية. وتم تقليص عددهم في القضاء من ثمانية عشر مختاراً إلى ستة مختارين ويأتي هذا الإجراء عملاً بالضوابط الجديدة الموضوعة في تحديد واختيار المختارين.
وأشار السيد محمد سلمان رئيس رابطة مختارين قضاء الهاشمية إلى أن الضوابط الجديدة تضع شروطاً مهمة، لها علاقة بالعمر والتحصيل التعليمي والأمانة والنزاهة. فيما أكد السيد كاظم جبار عبد علي رئيس رابطة مختاري بابل على ضرورة توفر الشروط المطلوبة، لأن المختار عين للمواطنين ومساعد للدوائر الرسمية وليس جابياً من أجل الثراء، وقد شخصنا مجموعة من الحالات السلبية بالنسبة لعدد من المخاتير في مركز مدينة الحلة، وأهمها الرشوة، والفساد والتستر، وسجلت دوائر الدولة عدداً من الاختراقات، سببها إرتباطات عدد من المختارين بجهات سياسية.

وضع ضوابط صارمة

واقترح أحد المواطنين وضع ضوابط صارمة في الاختيار، وأهمها التحصيل الدراسي الممتاز وتفصيل الشخص المتقاعد بسبب خبرته وتجاربه على غيره من المتقدمين وعدم الاعتماد على الرغبات الشخصية للأفراد ومعارفهم وعلاقاتهم وإنما على اختيارات دقيقة.
واقترح المواطن إقبال عباس ضرورة إجراء الاختبارات على المتقدم وتفضيل من يحصل على الإجماع وإخضاع الشخص الذي تم اختياره إلى مبدأ التجربة المعمول به في دوائر الدولة ومتابعة المعلومات وما يرد عنه من ملاحظات.
وأكد جبار محمد متقاعد اتهام المختارين بالفساد والرشوة، والكارثة الآن أكبر بسبب الأزمة الخانقة في توفر الغاز والنفط، حيث يكون المختار وسيطاً بين سكان الحي والمجلس المحلي، وهم يتقاسمون الأرباح ويأخذون حصصاً كثيرة لبيعها في السوق السوداء ومن يشكك في هذا الرأي، عليه أن يحضر عند توزيع الغاز أو النفط كي يرى بعينيه ماذا يحدث؟

شرطات ضروريات

وقال السيد قائم مقام مركز الحلة عماد لفتة مردان البياتي أن الضوابط كثيرة ومن الممكن أن تكون متوفرة في الشخص المطلوب لكني اعتقد بأن النزاهة والأمانة هي أهم الضوابط وكذلك الاستقلالية وعدم الانتماء لأية جهة أو حزب سياسي. كما أن التأكيد على (بياض) التاريخ الاجتماعي للمتقدم وعدم تلوثه في مطاردات وملاحقات للمواطنين سابقاً هي الأساس في عمل المختارين واختيارهم.

جمعية الهلال الأحمر في بابل

عناصر تطوعوا لتقديم العون لكل من يحتاجه

بابل- محسن الجيلاوي

الإنسانية، عدم التحيز، الحياد، الاستقلال، الخدمة التطوعية، الوحدة، العالمية... مبادئ أساسية للحركة الدولية للصليب والهلال الأحمر، وتؤمن بها جمعية الهلال الأحمر العراقي التي تأسست عام ١٩٣٢ ولها ثمانية عشر فرعاً في محافظات العراق، وتعمل على تنمية وتطوير قابليات ومواهب المتطوعين إضافة الى إغاثة المتضررين نتيجة الحروب والكوارث الطبيعية، إضافة الى تنظيم مخيمات لاستقبال وتوديع حجاج بيت الله الحرام والقيام بإعداد مسعفين من المتطوعين والمتطوعات ضمن برنامج الإسعافات الأولية، ولدى الجمعية مستشفيات ومراكز صحية تعمل على تقديم الرعاية الصحية الكاملة للمرضى وللأمومة والطفولة، وتدعم هذه البرامج اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

الهلال الاحمر في بابل أول الفروع

كان فرع الجمعية في بابل من اوائل الفروع التي تأسست.. حيث نشرت جريدة حمورابي- العدد التاسع الصادر يوم السبت ١٩٣٥../٨/٣١ خبراً تحت عنوان (حفلة تأسيس فرع جمعية الهلال الاحمر في الحلة):.
(دعا سعادة متصرف اللواء احمد بك الخياط رهطاً كبيراً من وجوه الحلة واشرافها وتجارها واعيانها ورؤساء الدوائر فيها الى اجتماع خطير عقد في بناية نادي الموظفين في الساعة الخامسة والنصف من يوم الاحد لتأسيس فرع لجمعية الهلال الاحمر في الفيحاء، ثم بوشر باجراء انتخاب اعضاء فرع الجمعية ففاز كل من الذوات الاتية:
سعادة المتصرف احمد زكي بك الخياط/ رئيساً للفرع وسعادة كامل بك المفتي/ نائباً للرئيس، وحضرة محسن بك رئيس البلدية/ سكرتيراً، وفضيلة السيد جعفر القزويني/ عضواً، وسعادة المقدم سليم بك/ آمر المستودع عضواً، وحضرة الوجيه الحاج عبد الحليم الماشطة/ عضواً).
ثم نشرت الجريدة على صفحتها الثالثة النظام الاساسي لجمعية الهلال الاحمر العراقي.
وفي العهد الجديد للجمعية دور كبير في ضوء مهماتها الانسانية وهو ما تحدثت به الدكتورة اسراء محمد علي سالم، رئيسة فرع الجمعية في بابل لـ(المدى) حيث قالت: ان آخر مهامها كانت اقامة المخيم الحسيني بالقرب من ناحية ابي غرق بمناسبة اربعينية الامام الحسين (ع) حيث قام متطوعو الجمعية بتقديم الاسعافات الطبية الاولية للزوار كذلك توزيع اكثر من (٤٥٠٠) حصة غذائية مقدمة من اللجنة الدولية بالتنسيق مع وزارة الهجرة والمهجرين للنازحين الى بابل بسبب احداث النجف اضافة الى اقامة مخيم في منطقة الكفل وتوزيع المواد الغذائية للنازحين من مدينة الفلوجة الى محافظة بابل. كما ساهمنا في كانون الثاني الماضي بشكل فعال في تقديم المعونات اللازمة للعوائل المتضررة في قرية الفيضان الذي حدث في قرية الغزالي التابعة للمحافظة بخمس شاحنات من المواد الطبية بالتعاون مع رئاسة صحة بابل، والمساهمة في حملات تلقيح الأطفال ضد الشلل والحصبة بالتعاون مع قسم الرعاية الصحية الأولية في بابل .
اما السيد حيدر علي عبد منسق برنامج التحري والبحث عن المخلفات فيقول: لقد تركز عملنا في البحث عن مناطق وجود القنابل غير المنفلقة ونشر التوعية بين المواطنين عن مخاطرها من خلال الزيارات الميدانية ونشر الملصقات الجدارية المستمرة ضمن الأحياء وفي المدارس والجامعات.
وقال: احمد ياسين خلف منسق برنامج التداخل الصحي ان من أهم واجباتنا نشر الوعي الصحي بين المواطنين عن طريق الندوات ووسائل الإيضاح والملصقات وخاصة الأمهات وتشجيعهن على الرضاعة الطبيعية والتعريف بخطورة الاسهال الذي يصيب الأطفال مع توزيع مادة الصابون ومحلول (الدكستروليات) .وتطرق السيد حيدر عبد الكاظم نجم منسق برنامج الكوارث الى كيفية التعامل بصورة مباشرة مع الكوارث حيث قال: لقد ساهمنا بشكل فاعل في مواجهة الحالات الطارئة التي تسببت بها جريمة الحلة الإرهابية وقمنا بإخلاء الجرحى والمصابين كما ساهمنا بإخلاء الجرحى بسبب التفجير الإرهابي الذي استهدف أكاديمية الشرطة قبل وصول الملاك الصحي.. إضافة الى المساهمة الفعالة في إغاثة العوائل أثناء فيضان منطقة الغزالي وغيرها من الانشطة.اما عن نشاطات البحث والتحري عن المفقودين فقال السيد إبراهيم: ان هذا القسم قام بنقل رسائل الأسرى العراقيين الموجودين في إيران الى عوائلهم عن طريق الصليب الأحمر إضافة الى البحث عن المفقودين العراقيين في الحروب العراقية الثلاث. ومنح الأسرى شهادات صحة أسرهم عن طريق التقديم الى جمعية الهلال الحمر، واثناء الحرب الأخيرة أصبح عمل القسم اوسع حيث قمنا بنقل رسائل العراقيين المقيمين في الخارج الى ذويهم والبحث عن المفقودين في المنافي خارج العراق.. كذلك تبليغ عوائل المحتجزين في المعتقلات الاميركية عسكريين كانوا ام مدنيين ونقل الرسائل. واختتمت هذه الجولة من اللقاءات الدكتورة اسراء محمد رئيسة الجمعية بقولها: ان المقصود من حمل شارة الهلال او الصليب الاحمر الصغيرة والكبيرة وفقاً لقواعد حملها دلالة على ان شخصاً او مؤسسة تعمل طبقاً للمبادئ الاساسية للحركة الدولية للصليب او الهلال الأحمر ومنع كل من يتجاوز ويستغل هذه الشارة للاغراض التجارية والشخصية وضرورة احترام وصيانة القيمة الحمائية للشارة التي هي واجب ومسؤولية كل فرد.